الجزيرة العربية

مَن كان يعتقد أنَّ المدينة المنورة وتلك الخيام التي كانت خلف رمال الصحراء، ستكون يوماً مهبطاً لأعظم رسالات التاريخ، وَمَن كان يعتقد أنَّ الجزيرة العربية سيخرج منها خير رجال التاريخ بعد الأنبياء (الصِّدِّيق)، وَمَن كان يعتقد أن الجزيرة العربية ستنتج فاروقاً بين الحق والباطل، وولي الله علي، وسيف الله المسلول؟!، هذه مآثر آبائكم يا أبناء الجزيرة العربية فلا تُضيعوها.

إنَّ الثلة التي تحكم بعض بلاد الجزيرة العربية اليوم هي أسوء بكثيرٍ من مشركي قريش، فلا حكم بما أنزل الله، ولا نصرة للمؤمنين، مع تغييرٍ لأنماط الحياة وقِيمها، وإفسادٍ يريدون بها أن تعيش المرأة الخليجية بروحٍ غربية أوروبية، وفوق كل هذا حبسٌ وتغييبٌ العلماء الصادقين.

إنَّ الجيل الذي يرضى بأن تُستبدل تلك المآثر السابقة لأبطال الإسلام بهذه السفالات على خطرٍ عظيم، اخرُجوا من تيهكم، واعلموا أنَّ أعظم الجهاد رجلٌ قام إلى إمامٍ ظالمٍ فنهاه وأمره، إنَّكم بحاجةٍ إلى العودة للجهر بالقرآن بين الطغاة كما جهر به ابن مسعود ﷺ، وكلما طال الأمد، كلما عَسُر التغيير ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء:131].

هل سمعتم بالجنسية المشتركة لليهود في الإمارات؟!، هل سمعتم بالديانة الإبراهيمية؟!، هل سمعتم بحفلات الرقص الجماعية؟!، أخبروني بالله عليكم بمَ يُؤوَّل هذا؟!، فما حجتكم عند الله!، ﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 144].